

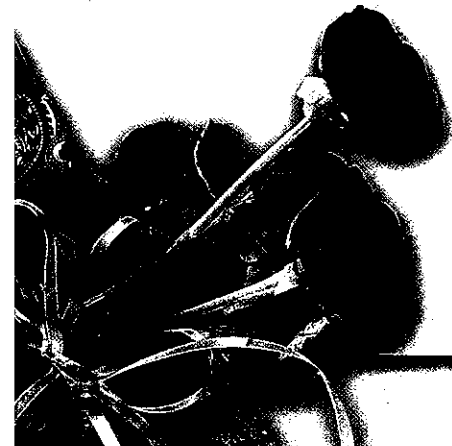
مداخلة السيد / نائب الوالي في المؤتمر العربي الثامن للحد من مخاطر الكوارث

شرم الشيخ - 14 - 2014/9/16م

إن للمتغيرات المناخية آثار إيجابية وسالبة ألفت بظلالها على السودان وبخاصة تلك التي تحتاج لبنيات تحتية تستطيع أن تواجه تلك المتغيرات سيما فيما يتعلق بالسيول والفيضانات وارتفاع درجات الحرارة مقرونة مع الهجرة للعواصم والضغط على البنيات التحتية والمصممة أصلاً في ظروف غير التي نواجهها الآن مما يتطلب تضافر كثير من الجهود الرسمية وجهود المجتمعات بالإضافة لجهود المنظمات الإقليمية والدولية للمساعدة في تقليل مخاطر الكوارث والآثار السالبة المترتبة على وقوعها

عليه فإن خطة المدن القادرة على مجابهة الكوارث ستساعد في الحد من الفقر وتوفير سبل النمو وفرص العمل مع قدر اكبر من العدالة الاجتماعية والنظم البيئية الأكثر توازناً. هنالك ادراك متزايد في السودان للمسئولية فيما يتعلق بالتخطيط والسياسة في مجال الحد من مخاطر الكوارث على المستوي المركزي والمحلي.

فقد قدم السودان تقريران عن التقدم المحرز في اطار عمل هيوغو الأول عام 2011 - 2013م والثاني 2013 - 2015م كما انضم لحملة مدينتي تستعد ممثلة في ولاية / مدينة الخرطوم الكبرى وبعد السودان حالياً لوضع استراتيجية للحد من مخاطر الكوارث بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.



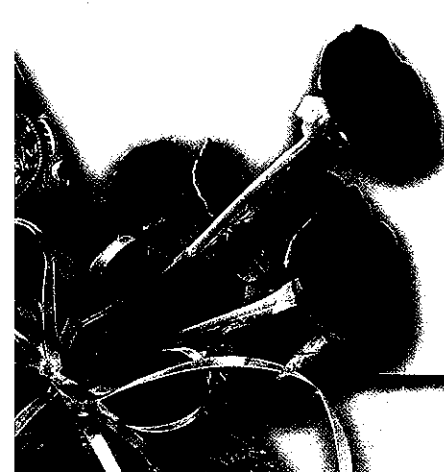
أما على مستوى الحكم المحلي فقد تعرضت ولاية/ مدينة الخرطوم الكبرى في الاعوام 2013-2014 لكارثة الفيضانات والسيول التي رافقتها ظاهرة امطار غزيرة ادت إلى خسائر في البنى التحتية والقطاع السكنى وتمت الاستجابة على مستويين للحد من خطر وأثر الكارثة أما في مستوى الاستعداد للحد من مخاطر الكوارث فقد تم انشاء عشرة سدود على مجاري السيول في القطاعات الاكثر تضرراً من المدينة كما أنشاء صندوق متخصص لاعادة الاعمار وتعويض المتضررين وهناك خطة مستمرة لحصاد المياه كبرنامج وقائى وتنموي لإستقرار المجتمعات الريفية وزيادة الإنتاج.

وللمقارنه فقد كانت الخسائر في عام 2013م خاصة في الجانب السكنى 32,000 منزل متضرر 12,000 ضرر كلى و 19,000 ضرر جزئى، أما في هذا العام فقد كان الضرر الكلى 5,000 منزل و الجزئى 11,000 مع أن معدل الأمطار لهذا العام كان 350 ملم مقارنة مع متوسط معدل الأمطار للعام السابق والذي بلغ 120 ملم وكان ذلك بفضل الاستعداد والعمليات الاستباقية.

وتم رفع نقاط الانذار المبكر على شاطئى النيل إلى اربعين نقطة ارتكاز وتخطط المدينة الى مضاعفة ذلك العدد بالاضافة لاربعة سدود اخرى في مجاري السيول في القطاعات ذات الضرر المتوسط .

إن ولاية / مدينة الخرطوم الكبرى بانضمامها لحملة تمكين المدن من مجابهة الكوارث قد شرعت في الالتزام وتنفيذ عدة عناصر من العناصر العشرة الخاصة لاعلان العقبة 2013 ابرزها :

- وجود تنظيم وتنسيق لفهم المخاطر والحد منها على اساس مشاركة المواطنين والمجتمع المدنى والتحالفات المحلية وضمان أن جميع الادارات تفهم دورها ومساهمتها في الحد من مخاطر الكوارث والاستعداد لها.



- وجود ميزانية مخصصة للحد من من مخاطر الكوارث وتقديم حوافز لاصحاب المنازل والاسر ذات الدخل المنخفض، والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص والعام للاستثمار في الحد من المخاطر التي يواجهونها.
- وضع نظم للانذار المبكر وتوفير قدرات ادارة الطوارئ في المدينة، واجراء تدريبات الاستعداد للجمهور بشكل منتظم.
- وجود ضمانات لتلبية احتياجات الناجين بعد أي كارثة، وأن ذلك اساسي في عملية إعادة الإعمار مع تقديم الدعم لهم ولتنظيماتهم المجتمعية من أجل تصميم وتنفيذ المتطلبات والمساعدات، بما في ذلك إعادة بناء منازلهم وسبل كسب العيش.
- هذا فضلاً عن التدخل للإحتياجات الإنسانية العاجلة لحظة وقوع أي كارثة ويتم أيضاً تدخل بعدي لمعالجة الآثار البيئية السالبة.

